

الاحتياجات المعرفية والإهتمامات لدى السيدات المصابات بسرطان الثدي

بعد الجراحة

الملخص العربي

المقدمة:

يعد سرطان الثدي من أكثر الأورام شيوعاً بين السيدات حيث يعتبر تشخيص سرطان الثدي هو تجربة مؤلمة جداً ولا تزال المرأة تعاني من التوتر المستمر الناجم عن هذا التشخيص، والجوانب المادية والنفسية والروحية. ودرجه هذا التوتر ولد الاحتياج إلى المعلومات ذات الصلة التي تؤدي إلى نتائج أفضل للمرضى. ويجب على الممرضة أن تضع في اعتبارها أن قدر المعلومات التي تحتاجها كل امرأة حول المرض أو العلاج المقترن لها سيفختلف وأنه من المهم بالنسبة للممرضة الإلمام بما يريد كل فرد أن يعرفه

الهدف من البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات المعرفية والإهتمامات لدى السيدات المصابات بسرطان الثدي وذلك بعد إجراء الجراحة.

اسئلة البحث:

1- ما هي الاحتياجات المعرفية لمرضى سرطان الثدي بعد إجراء جراحة استئصال الثدي أو الكتلة الورمية؟

2- ما هي الإهتمامات لدى السيدات بعد إتمام هذه الجراحة؟

العينة ومكان البحث:

أجريت هذه الدراسة على عينة متاحة من السيدات المصابات بسرطان الثدي وذلك بأقسام الجراحة بمستشفيات منها الجامعي والتعليمي والمعهد القومي للأورام – التابع لجامعة القاهرة واللاتي تم تشخيصها بسرطان الثدي للمرة الأولى حيث كان عددهن 200 سيدة و تتراوح أعمارهن ما بين سن 20 إلى 65 سنة، وذلك أثناء فترة تواجدهن بقسم الجراحة بعد إجراء عملية إستئصال الثدي أو إستئصال الكتلة الورمية ومن المقرر علاجهن بالعلاج الكيماوى أو الإشعاعى بعد الجراحه وقد تمت الدراسة فى خلال ستة أشهر.

الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات :

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق استخدام إستمارات الإستبيان التالية:
الاستماره الأولى : عبارة عن إستماره إستبيان تم تصميمها بواسطة الباحثة وتحتوي على:

* بيانات ديمografية: خاصة بالسن, مستوى التعليم, الوظيفة, الحالة الاجتماعية... الخ.

* بيانات خاصة بالمرض: وتشمل الفترة منذ تشخيص المرض , نوع العملية الجراحية التي أجريت الخ .

الاستماره الثانية : مقياس خاص بتقييم الاحتياجات المعرفية للسيدات المصابات بسرطان الثدي بعد إتمام الجراحة. متضمنا معلومات عن المرض ووسائل التشخيص ووسائل العلاج والإحتياجات الجسمانية والنفسية. تم تصميمه بواسطة جاللواي (1997)

الاستماره الثالثة: إستماره الإهتمامات لتقدير الاحتياجات العاطفية والمخاوف التي تتعرض لها السيدات المصابات بسرطان الثدي عقب التدخل الجراحي. تم تصميمها بواسطة بروم فيلد وهام فرييس (1999)

وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- كان أكثر من نصف المجموعة تحت الدراسة (54.5%) تقع ضمن الفئة العمرية من 40 - أقل من 60 عاماً وكان متوسط اعمارهن 47.10 ± 11.03 سن. أقل من ثلث اربع (70.0%) المجموعه متزوجات و 70.5 % يعيشون في المناطق الريفية. كما أن أكثر من ربع (28.5%) مجموعه الدراسة أميات و 81.0 % ربات منزل.

- فيما يتعلق بالبيانات ذات الصلة بالمرض ، فكان 75% من العينه خضعن لاستئصال كامل للثدي والربع خضعن لاستئصال الكتله الورميه ، فضلا عن 57% من العينه المشتركه قد تم تشخيصهن في المرحلة الثانية ، و ذلك منذ أقل من شهرين بالنسبة الى 46.5% منهن.

- وبالنسبة لاحتياجاتهن المعرفيه فقد لوحظ أن أكثر النواحي حاجة للمعرفه من قبل المجموعه الخاضعه للدراسة كانت عن الإحتياجات الجسمانية وأيضا عن العلاج و الإحتياجات النفسية والإجتماعية بنسب متساوية . أما النواحي الاقل احتياجا للاستفسار عنها فقد كانت بشأن الفحوصات الطبيه بعد الجراحه.

- وفيما يخص إحتياجاتهن المادية فقد كان حوالي ثلثى (66.0 %) العينه المشاركه فى البحث فى حاجة اشد إلى معرفة كيفية العناية الذاتية أو العنايه بالجرح.
- بالإضافة الى إستفساراتهن بخصوص العلاج فقد كان 60.5 % فى أشد الاحتياج إلى معرفة مدى شعورهن بعد العلاج (درجة التحسن) .
- إلى جانب الإهتمامات التى تعكس إحتياجاتهن العاطفية ومخاوفهن بعد الجراحه فقد أدى السيدات بشدة تخوفهن من عدم قدرتهن على إكمال دورهن الإجتماعي كأمها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقه كل من الإحتياجات المعرفية والإهتمامات مع الخصائص الإجتماعية والديموغرافية مثل السن والحالة الزوجية وأيضا المستوى التعليمي.
- وفيما يتعلق بالبيانات ذات الصلة بالمرض فقد تبين ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإحتياجات المعرفية وكلا من الفترة منذ بدء التشخيص حتى إجراء الجراحه ومصادر معلوماتهن عن المرض . في حين لم يكن هناك فرق ذات دلالة إحصائية مع مرحله حدوث المرض وقت التشخيص أو مدة الإقامة بالمستشفى.
- أظهرت الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية مرتفعه بين إهتماماتهن (مخاوفهن وإحتياجاتهن العاطفية) وحدوث أو عدم إنقطاع الطمث ، والتاريخ العائلي للمرض.
- كانت هناك علاقة عكسيه ذات دلالة إحصائية بين كلا من الإحتياجات المعرفية والإهتمامات تجاه تأثير المرض والعلاج مع السن ولكن توجد علاقه طردية ذات دلالة احصائيه بين الإحتياجات المعرفية ومستوى التعليم
- توجد علاقه طردية ذات دلالة إحصائية بين الإحتياجات المعرفية وإهتماماتهن حول تأثير المرض.

النوصيات:

- توجد حاجة لخطيط وتنفيذ برنامج تدريبي واحد في الوحدات الخاصه بالأورام بحيث يشمل هيئة التمريض لمساعدتهم على توفير الإحتياجات المعرفية والتساؤلات لدى المرضى التي لم تتم تلبيتها وذلك قبل خروجهم من المستشفى.
- يعتبر التواصل الجيد بين مرضى السرطان وفريق الرعاية الصحية هام جدا لأنه يساعد المرضى على التعبير عن شعورهم والتخفيف من حدة التوتر العاطفي
- إستخدام برنامج تعليمي في مختلف وحدات لعلاج السرطان لتحسين نوعية الحياة لمرضى السرطان خلال فترة العلاج.

الاحتياجات المعرفية والإهتمامات لدى السيدات المصابات بسرطان الثدي بعد الجراحة

رسالة مقدمة

توطئة للحصول على درجة الماجستير
في علوم التمريض
تمريض باطني وجراحي

من

مروة مسعد على مهدي
معيدة بقسم التمريض الباطني والجراحي

المشرفون

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح

أستاذ طب المجتمع بكلية طب بنها
عميد كلية التمريض - جامعة بنها

أ.د/ مفيدة الصاوي سليمان بدر

أستاذ التمريض الباطني والجراحي بكلية التمريض
جامعة القاهرة

د/ مروة مصطفى راغب

مدرس التمريض الباطني والجراحي
كلية التمريض - جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2010